

مدفعية النظام تقصف الفقيع بريف درعا وطائراته تستهدف جبل الزاوية



استشهد ٦ أشخاص وأصيب آخرون صباح اليوم الاثنين جراء قصف جوي على مدينة الباب في ريف حلب، فيما سقط ٣ قذائف هاون على سوق الهال بحي الزبلطاني في دمشق ما تسبب في جرح ٣ أشخاص، وفي حمص تقوم قوات الأسد في هذه الأثناء بمحاصرة سجن حمص المركزي وتحاول اقتحامه وسط مقاومة من السجناء وفي الحارة بريف درعا نفذ الطيران الحربي غارة على المدينة صباح اليوم كما شن غارتين على الفقيع كما قصف بالمدفعية الثقيلة مليحة العطش ونفذ عدة غارات على مدينة جسر الشغور ومحيطها في ريف إدلب فيما قصف بعنف بالمدفعية الثقيلة على الأحياء السكنية في بلدة كورين والمناطق المحيطة

كما شن الطيران المروحي غارة على قرية الحلوي في ريف حماة بالعديد من البراميل المتفجرة، هذا فيما قصفت قوات النظام

بالمدفعية الثقيلة على حي الصناعة في مدينة ديرالزور.

وأمس الأحد نفذت مروحيات النظام غارات على خان شيخون ومحيط مطار أبو الزهور العسكري كما ألقت براميل متفجرة تحتوي غاز الكلور السام على قرية البشيرية في ريف جسر الشغور، وألقت براميل متفجرة على قريتي الموزرة وعين لاروز بجبل الزاوية.

هذا فيما قصفت قوات الأسد مدينتي تلبيسة والحولة وقرية الغرناطة بقذائف الهاون والدبابات، ما أوقع إصابات في صفوف المدنيين، وفي مدينة حمص، شهد حي الوعر هدوءا نسبيا باستثناء بعض الرشقات النارية من قبل قوات الأسد المتمركزة في برج الـ"غاردينيا" وبساتين الحي.

من جهة أخرى، شن طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية عدة غارات على مواقع لتنظيم الدولة في محيط مدينة الحسكة، الأمر الذي أدى إلى سقوط عشرات القتلى من عناصر التنظيم، في حين كثف الطيران الحربي التابع لقوات الأسد غاراته على جبل عبد العزيز في ريف الحسكة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ستة وثلاثين شهيدا بينهم ثلاث سيدات وستة أطفال وشهيد تحت

التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة عشر شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى ستة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في دمشق، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيدتين في دير الزور، وشهيد في حمص.

دي ميستورا يجرى مشاورات مع وفد الـ"PYD" وغسان عبود في جنيف



واصل المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا لقاءاته مع شخصيات وأطراف سورية، يوم أمس الأحد في جنيف بسويسرا، حيث عقد لقاءً مع رجل الأعمال غسان عبود ورئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي.

وفي بيان صدر عن المكتب الإعلامي للأمم المتحدة بمدينة جنيف أوضح المبعوث الخاص لسوريا بأنه في "اليوم السادس ل مشاورات جنيف، وفي إطار محاولته للقاء أكبر عدد ممكن من الأطراف، واصل مشاوراته في المدينة السويسرية".

وأضاف البيان أن "المبعوث الأممي التقى وفداً من حزب الإتحاد الديمقراطي برئاسة صالح مسلم، كما التقى أيضاً مؤسس مجلس الأعمال السوري، ومالك تلفزيون أورينت، غسان عبود وفريقه". وشدد على أن "هذه المشاورات تهدف إلى إعطائه فرصة الإستماع إلى جميع وجهات النظر المختلفة، والاهتمامات الأساسية النابعة من جميع الأطراف، القادمين من داخل وخارج سوريا".

من ناحية أخرى، سيواصل دي ميستورا لقاءاته غداً، وفي جدول أعماله لقائين، الأول مع رابطة نساء سوريات، وتضمن كل من مجدولين حسن، ونوال يازجي، كما يلتقي مع هيئة التنسيق الوطنية برئاسة المعارضة حسن عبد العظيم، فيما من المنتظر وصول وفود أكبر من المعارضة السورية الأسبوع المقبل إلى جنيف، وفي مقدمتهم الائتلاف الوطني.

وأجرى المبعوث الأممي لقاء الجمعة الماضية، مع وفد معارض سوري ضم رجلي دين مسلم ومسيحي وذلك في مقر الأمم المتحدة بجنيف، وقال الشيخ "مرشد الخزنوي" أحد الأشخاص الذين التقاهم دي ميستورا إن "اللقاء كان جيداً حيث استمع المبعوث الأممي إليهما، بصفتها مندوبان عن مبادرة تضم مختلف الأطياف دون أن يحددها، وقدا رؤية المبادرة، مؤكدا أنهم أول وفد يلتقيه دي ميستورا من المعارضة".

وكان المبعوث الأممي قد قال الثلاثاء الماضي في مؤتمر صحفي إن مشاورات جنيف تضم ٤٠ طرفاً من كيانات المعارضة السورية السياسية والعسكرية، فضلاً عن وفد النظام،

و ٢٠ لاعباً دولياً من منظمات ودول الأمم المتحدة ودول الجوار.

جيش الفتح يحسن معاملة الأسرى العلويين رغم رفض النظام مبادلتهم



أكد الداعية السعودي والقيادي في جيش الفتح الدكتور عبد الله المحيبي أن "جميع أطفال ونساء اشتبقت المحتجزين لدى جيش الفتح بإدلب شمال سوريا بخير"، وأوضح أن "جميع الفصائل التزمت خلال المعارك الماضية، في إدلب وفي جسر الشغور تحديداً، بالفتوى التي أصدرها بحرمة الاعتداء على نساء وأطفال العلويين لأي سبب من الأسباب".

وأضاف المحيبي الذي يشغل منصب القاضي العام لجيش الفتح: "لدى دخولنا إلى اشتبقت جنوب جسر الشغور بإدلب، تم جمع النساء والأطفال من الطائفة العلوية وإطعامهم، وقمنا بتسليّة الأطفال ببعض الألعاب وتواصلنا مع النظام السوري لمفاوضته على أسيرات لديه"، مؤكداً أنهم لن يمسا المحتجزين لديهم بسوء، حتى إذا رفض النظام طلب مبادلة الأسرى.

وحول الوضع العسكري في إدلب أفاد المحيبي أن قوات جيش الفتح تتجه لتحرير المشفى الوطني في جسر الشغور، ومعسكر المسطومة، وأريحا حتى تحرير إدلب بالكامل،

مشيراً إلى أنهم سيتجهون بعد ذلك لعمل كبير ومفصلي على الساحة دون أن يذكر تفاصيله. وفي سلسلة تغريدات بعنوان "حكم نساء وأطفال العلوية" حذر المحيبي الفصائل الجهادية من الإقدام على قتل نساء وأطفال الطائفة العلوية، مستنداً بالآية الكريمة: "من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم"، موضحاً أن الآية لا تنطبق على الأفعال المحرمة في الأصل مثل "القتل والزنا".

قوات الأسد تقصف مخيم اليرموك فيما تتواصل معاناة أهالي تجمع حطين في برزة



قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في تقريرها التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا ليوم أمس الأحد إن إصابات وقعت في صفوف المدنيين جراء قصف قوات الأسد على مخيم اليرموك، فيما تتواصل معاناة أهالي تجمع حطين في برزة من انعكاس الحرب الدائرة في سوريا على أوضاعهم المعيشية.

وقالت المجموعة إن العشرات من العائلات الفلسطينية التي وصلت إلى مدينة "مرسين" منذ أشهر بغرض أن تكمل رحلتها إلى الدول الأوربية بحثاً عن الأمان وهرباً من القصف

والحصار والاعتقال في سوريا، وقعت ضحية لكذب وجشع المهربين.

فوفقاً لأحد أفراد تلك العائلات "فإن صاحب الفندق قام بطردهم وأولادهم من الفندق بعد أن اختفى المهرب الذي أخذ النقود منهم وتركهم بالفندق وهم ينتظرون دورهم في الوصول إلى أوروبا، حيث كان من المفترض أن يدفع المهرب إيجارات الفندق ريثما تتم الرحلة إلا أنه لاذ بالفرار تاركاً العشرات بلا مأوى بعد أن أخذ منهم أموالهم".

هذا فيما أكد أحد المفرج عنهم من سجون النظام السوري نبأ وفاة الشاب "أحمد سويد" تحت التعذيب في سجون النظام، يذكر أن "سويد" من مواليد عام "١٩٨١" كان قد اعتقل في نهاية العام ٢٠١٣، ووفقاً لناشطين فإن الأمن السوري كان قد سلم ذوي الشاب هويته الشخصية إلا أنهم لم يتأكدوا إلا عبر شهادة المفرج عنه.

فيما أعلنت الجبهة الشعبية (القيادة العامة) عن قضاء أثنتين من عناصرها هما: الشقيقان "باسل الثقلي"، و"مصطفى الثقلي"، وذلك جراء الإشتباكات التي اندلعت في مخيم اليرموك مع تنظيم "داعش" وجبهة النصرة.

إلى ذلك قضى "تامر الشهابي" من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني، في منطقة عدرا بريف دمشق، وبذلك يرتفع عدد الضحايا الذين سقطوا من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني منذ بداية الحرب الدائرة في سوريا إلى (١٣٥) ضحية، حيث قضى معظمهم إثر الأعمال العسكرية في ريف دمشق.

وأصيب مدنيون يوم أمس جراء القصف على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب

العاصمة السورية دمشق، وأكد مراسل مجموعة العمل بأن مخيم اليرموك تعرض للقصف وسقوط عدد من قذائف الهاون على أماكن متفرقة منه، أدت إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين، ترافق ذلك مع سماع أصوات نداءات عبر مكبرات الصوت صادرة من جامع فلسطين تطالب الأهالي التوجه إلى مشفى فلسطين للتبرع بالدم للمصابين، يذكر أن تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" اقتحم مخيم اليرموك بداية شهر نيسان الماضي، ولا يزال يسيطر على ٧٠% من مساحته.



فيما يعاني أهالي مخيم خان الشيوخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من أزمة مواصلات مستمرة منذ عدة أشهر، وذلك بسبب إغلاق الجيش النظامي لجميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة "دمشق" إثر الاشتباكات المتكررة في البلدات المجاورة، مما يجبر الأهالي على سلوك طريق "زكية - خان الشيوخ" الفرعي بالرغم مما قد يتعرضون له من مخاطر بسبب الاستهداف المتكرر لذلك الطريق.

فيما أثر إغلاق الطرقات سلباً على توافر المواد الغذائية والأساسية داخل المخيم بسبب صعوبة وصولها إليه، ما أدى إلى فقدان العديد من الأصناف وارتفاع أسعار الأصناف الأخرى المتوفرة.

إلى ذلك يعاني المخيم من نقص حاد بالخدمات الصحية حيث لا يتوفر داخل المخيم سوى مستوصف واحد تابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" والذي يقدم بعض الخدمات الطبية البسيطة للأهالي.

وفي سياق متصل ولليوم (٥٦٣) على التوالي يستمر الجيش النظامي السوري يستمر بمنع الأهالي وبماطل بعودتهم إلى منازلهم ، بالرغم من سيطرتهم التامة على مخيم الحسينية منذ يوم ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، حيث تقوم حواجز الجيش النظامي والمجموعات الفلسطينية الموالية له بإغلاق مداخل المخيم ومنع أهله من العودة إليه ، في حين يعاني الأهالي من أوضاع معيشية قاسية حيث توزعوا على المناطق المجاورة واضطروا إلى استئجار منازل بمبالغ مرتفعة ، مما زاد من الأعباء الاقتصادية في ظل انعدام الموارد المالية وانتشار البطالة نتيجة الحرب الدائرة في سوريا.

في غضون ذلك يشكي المئات من أهالي تجمع حطين في منطقة برزة بدمشق، من أزمات وأوضاع إنسانية قاسية، جراء انعكاس تجليات الحرب الدائرة في سوريا على وأوضاعهم المعيشية، فيما حافظ التجمع على الحياد رغم قربه جغرافياً من قلب الأحداث واستطاع سكانه تجنب الانخراط بالأحداث الدائرة في سوريا، رغم محاولات البعض تشكيل لجان شعبية أمنية إلا أن الأهالي رفضوا ذلك بشدة ومنعوا تسليح أي شخص.

أما في نهاية عام ٢٠١٢ ومع بداية ٢٠١٣ أصبح الأمر أكثر خطورة في التجمع، حيث تعرض للقصف بالإضافة إلى أعمال القنص

التي كانت تستهدف كل ما يتحرك، يشار أن التجمع لم يكن مستهدفاً بحد ذاته ولكن نتيجة لموقعه في منطقة تماس على الطريق العام وبجانب مجمع الخدمات (الذي يعتبر قيادة محور للجيش النظامي والأمن الجوي شمال دمشق) ويتصل مباشرة مع حي البيادر المؤيد للنظام والمليء بالمسلحين من اللجان الشعبية. ومن الجهة الغربية تشرف عليه ثلة البحوث العلمية المليئة بالمدافع والرشاشات الموجهة على الحي وكذلك جبل عس الورور من الشمال

ومن جهة الشرق تماس مباشر مع حارات برزة البلد التي كانت تحت سيطرة مجموعات الجيش الحر، هذه الأمور مجتمعة جعلت التجمع خط المواجهة بين الطرفين.

تتالت الأحداث لتبلغ ذروتها بداية شهر ٣ /٢٠١٣ حتى أصبحت الإقامة بالتجمع تشكل خطراً على سكانه نتيجة كثرة سقوط القذائف وعمليات القنص بالإضافة للحصار الذي تعرض له ، إضافة لدعوات الإخلاء من الطرفين، بدأ أهالي تجمع حطين بالنزوح عنه شيئاً فشيئاً ليتم تهجير كل سكان التجمع بمنتصف شهر ٤/٢٠١٣، إلا أن سكانه تمكنوا من العودة إليه لاحقاً، وذلك بعد أن تم توقيع هدنة ما بين الجيش النظامي والمجموعات المسلحة التابعة للمعارضة السورية في منطقة برزة البلد.

وعلى صعيد آخر قام وفد من حملة الوفاء الأوروبية بزيارة تجمع حطين في منطقة برزة في دمشق، وذلك بهدف الإطلاع على أوضاع ومعاناة العائلات الفلسطينية القاطنة هناك، وتوزيع المساعدات والطرود الغذائية لهم.

إلى ذلك توجه وفد حملة الوفاء إلى مركز إيواء "طيرة حيفا" في منطقة دمر بدمشق، والذي يقطن فيه ما يقارب الـ ٦٢٥ فلسطيني من الذين نزحوا من مخيم اليرموك وقام بتوزيع الطرود الغذائية على كافة قاطني المركز.

ومن جهة أخرى تراجعت أعداد اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا إلى الأردن إلى "١٠.٦" آلاف، بعد أن تجاوز سابقاً "١٥" ألف لاجئ فلسطيني، وذلك بحسب إحصائيات الأونروا، حيث يقطن منهم ١٧٣ لاجئاً في مجمع ساير سيتي شمال الأردن بالقرب من الحدود السورية. أما معظم اللاجئين الآخرين فيعيشون داخل المدن الأردنية أو في مخيم الزعتري، ويتظاهرون بأنهم لاجئون سوريون، حيث تقوم السلطات بترحيل من يتبين أنه لاجئ فلسطيني وتقوم بإعادته إلى سورية التي هرب منها خوفاً على حياته.

فيما يعاني أكثر اللاجئين من الفقر المدقع، ويتوزعون على مدن: إربد، الزرقاء، عمان، المفرق، مخيم الزعتري، ساير سيتي بنسب متفاوتة. وقد فرضت الأردن قيوداً على دخول الفلسطينيين وسجل قيامه بإعادة بعض اللاجئين قسراً إلى سوريا حسب تقرير لمنظمة العفو الدولية.

معارضون سوريون يغيرون مواقفهم قبل اجتماع الرياض



تغيّرت مواقف عدد من المعارضين السوريين من نظام الأسد قبل عقد اجتماع المعارضة المقرر في العاصمة السعودية الرياض، حيث بدأ الحديث عن مرحلة ما بعد الأسد، ويعول قطاع واسع من المعارضين على اجتماع الرياض في تشكيل هيئة تفاوضية تساعد في الوصول إلى حل سياسي.

وقد غيّر المعارضون السوريون مواقفهم ورؤيتهم للحل السياسي في سوريا فيما تتسارع وتيرة اجتماعات المعارضة، إذ تجتمع الهيئة العامة للائتلاف الوطني السوري لدراسة الوضع الميداني وانتصارات الثوار على قوات النظام، فيما ينعقد اجتماع آخر للمعارضة في باريس بين ٢٠ و٢٣ من أيار/أيار الجاري.

وكان لافتاً أن يتحدث هيثم مناع الذي ترك هيئة التنسيق الوطنية ليشكل "تيار قمح"، عن مرحلة ما بعد الأسد.

وقال مناع في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الفرنسية، "يسعى المسؤولون السعوديون إلى جمع الأغلبية العظمى من المعارضين السياسيين والعسكريين في منتصف حزيران، قبل شهر رمضان مباشرة، من أجل التحضير لمرحلة ما بعد الأسد". وأضاف أن الاجتماع "لن يشمل جبهة النصرة وتنظيم داعش".

وقال مناع "إن المسؤولين السعوديين حاولوا تنظيم الاجتماع في الثالث من أيار/مايو، لكنهم أجّلوه بسبب صعوبات متعلقة بالانقسامات بين مجموعات المعارضة".

واكد مناع أن التقارب الحاصل بين السعودية وقطر وتركيا التي كانت تتجاذب النفوذ على مجموعات المعارضة السورية، سمح لمقاتلي

المعارضة باحراز سلسلة نجاحات على الارض خلال الفترة الاخيرة في مواجهة قوات النظام. وأكد مسؤول في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، رفض الكشف عن اسمه، لوكالة الأنباء الفرنسية، أن هناك تحضيرات لعقد الاجتماع، وأضاف: "ستشارك فيه كل اطراف المعارضة السياسية والعسكرية، من الداخل والخارج".

وأوضح أن "الهدف التوصل إلى نقاط مشتركة بين التيارات المختلفة والاتفاق على خارطة طريق للمرحلة الانتقالية".

ويتخذ بعض المعارضين السوريين مواقف متذبذبة من النظام السوري وغالبا ما يمكن وصفها بأنها غير ثابتة وغامضة، وتعتمد على تحالفاتهم المرحلية ومصالحهم الخاصة والدول التي تعقد فيها اجتماعات المعارضة من اسطنبول إلى موسكو.

الا أن معارضا بارزا قال لـ"إيلاف" في وقت سابق أنه لا مجال في اجتماع الرياض للمعارضة السورية أن يكون السقف منخفضا أو غامضا، وكل من لا يتحدث عن مرحلة ما بعد الأسد لن يكون له مكان في هذا الاجتماع.

ورغم كثرة الاجتماعات للمعارضة السورية هذه الفترة، الا أن قطاعا واسعا من المعارضة السورية يعول على اجتماع الرياض الذي من المتوقع أن يفضي إلى تشكيل هيئة تفاوضية تعزز الحل السياسي بشكله النهائي.

وفيما كشف المعارض السوري حسن سعدون لموقع "إيلاف" عن اجتماع في باريس للمعارضة السورية بين ٢٠ و ٢٣ الشهر الجاري، ينهي الائتلاف الوطني السوري

المعارض اجتماعا لهيئته العامة بعد أن درس الوضع الميداني والعسكري وانتصارات الثوار على قوات نظام الأسد والحرس الثوري الإيراني وميليشيا حزب الله.

وأكد الدكتور نصر الحريري الأمين السابق للائتلاف أن الاجتماع الذي يستمر حتى وقت متأخر من مساء يوم أمس الأحد، يبحث عدة مواضيع جوهرية بغية تحديد مواقف وتنسيق افكار عامة تجاهها.

ولفت إلى أن البحث يدور حول تقارير الهيئة الرئاسية والهيئة السياسية واللجان، بالإضافة إلى الزيارة التي قام بها رئيس الائتلاف خالد خوجة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وتبحث الهيئة العامة المشاورات الثنائية التي دعا لها المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا في جنيف، بالإضافة إلى الدعوة التي أطلقها البيان الختامي لمجلس التعاون الخليجي لاستضافة مكونات المعارضة السورية في الرياض.

وفي المقابل، تحدث خالد المحاميد أحد أعضاء لجان المتابعة في اجتماع القاهرة عن ضرورة توحيد جهود قوى المعارضة ورؤيتها لايجاد حل سياسي مبني على ميثاق وطني وخارطة طريق واضحة لوضع بيان جنيف موضع التطبيق.

لكن قد لا تسفر هذه التحركات، التي تواكب مشاورات في جنيف يجريها الموفد الدولي ستيفان ديمستورا مع اطراف من المعارضة السورية، عن شيء بحسب ميستورا نفسه.

وحدد روبرت فورد، السفير الأمريكي السابق، خطوات من شأن تنفيذها أن يساعد في خلق قوة معتدلة قادرة على مواجهة "الدولة

الإسلامية" و"جبهة النصرة"، إلى جانب تمهيد الطريق أمام مفاوضات سياسية وطنية حقيقية. وفي حال لم يوافق شركاء أمريكا الإقليميون والمعارضة السورية على العمل على إنجاح الاستراتيجية والتكتيكات، وفي حال لم توسّع إدارة أوباما نطاق مساعداتها ومهمتها الجوية، فيصبح على واشنطن أن تتخلى عن هدف الحد من نفوذ "الدولة الإسلامية" خلال السنوات المقبلة.

وبحسب فورد فالشروط هي: أن تطيع الجماعات المسلحة التي تتلقّى مساعدات من القيادة المركزية الحديثة المنشأ، وأمر هذه القيادة فقط، وأن توقف المعارضة المسلحة الأعمال الوحشية ضدّ المجتمعات المدنية التي تدعم نظام الأسد، وأن تتحمل قيادة المعارضة المسلحة مسؤولية أعمال الجماعات المكونة لها.

وتتضمن شروط فورد أيضا: قطع جميع العلاقات مع جبهة النصرة، وأن تكرر قيادة المعارضة المسلحة باستمرار أنها لا تسعى إلى تدمير المسيحية والعلوية، أو أيّ من الأقليات الأخرى، وأن تبدي استعدادها للتفاوض بشأن ترتيبات الأمن المحلية، والتي يجب أن تتضمن عناصر الجيش السوري، لحماية جميع السوريين.

وذلك إلى جانب التفاوض على اتفاق سياسي وطني لإنهاء الصراع، من دون أن يكون رحيل الأسد شرطاً مسبقاً، بالإضافة إلى أن أيّ ائتلاف سياسي يدّعي أنه يقود المعارضة تمثيلاً حقيقياً، يجب أن يكون ضمن مكوناته أقليات ورجال أعمال كبار في سوريا، وهي المجتمعات التي تدعم حكومة الأسد عموماً،

والآل يعتمد هذا الائتلاف، بشكل أساسي، على المغنريين.

المجلس الوطني الكردي يغرد منفرداً في جنيف



قرر المجلس الوطني الكردي المشاركة في مشاورات جنيف، التي يجريها الموفد الدولي إلى سوريا ستيغان ديمستورا، ولكن منفرداً دون الائتلاف الوطني السوري المعارض، رغم أنه جزء من الائتلاف ومكون رئيسي به ووقع على وثيقة مشتركة معه.

وبرر شلال كدو سكرتير، حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا، وعضو الائتلاف الوطني السوري المعارض، تواجد المجلس الوطني الكردي بشكل منفصل في مشاورات جنيف، وقال لموقع "إيلاف" إن حضور المجلس لا يتعارض مع حضور الائتلاف.

واعتبر كدو "أن مشاركة الائتلاف في مباحثات جنيف أمر ضروري وحيوي جداً في هذه المرحلة المصيرية، لا سيما وأنه ما زال يعتبر المظلة الرئيسية لغالبية قوى المعارضة السورية، وبالتالي فإنه يمثل شرائح واسعة من الشعب السوري إن لم نقل معظمه، لذلك فإن حضوره يجب أن يكون قوياً ومن خلال وفد

عريض يراعي تمثيل كافة مكوناته ويجسد ارادة الجميع".

وقال كدو: "إن مشاركة المجلس الوطني الكردي في سوريا في هذه المباحثات المزمع اطلاقها مع المبعوث الاممي ستيغان ديمستورا، بناءً على دعوة رسمية من الأمم المتحدة، تكتسب اهمية كبيرة ولا تتعارض مع حضور الائتلاف، كون هذه المباحثات ستشمل العشرات من الفرقاء والاطراف السوريين والاقليميين وكذلك الدوليين، لذلك فإن حضور الكرد أمر لا بد منه".

وشدد كدو أنه "بما أن الشعب الكردي يعتبر ثاني اكبر مكون في البلاد، وتعرض اكثر من غيره لظلم وجور النظام منذ نصف قرن من الزمن، اذ كان اضطهاده مزدوجاً، حيث كان يتعرض لاضطهاد نظام البعث العنصري الذي استهدف تغيير ديموغرافية مناطقه (كردستان سوريا) بشتى السبل والوسائل، بدءاً من نزع الجنسية السورية من الكرد ومروراً بمظاهر التفرقة العنصرية اليومية، وانتهاءً بمشروع الحزام العربي (السيئ الصيت) الذي نزع من الكرد أراضيهم التاريخية، التي ورثوها عن اجدادهم ومنحها إلى قبائل عربية استقدمت من داخل البلاد، من هنا فإنه لا ضير من وجود تمثيل حقيقي للشعب الكردي في هذا المحفل الأممي، الذي ربما يفضي في نهاية المطاف إلى رسم ملامح خارطة الطريق لحل الأزمة السورية المتفاقمة منذ ما يقرب من أربع سنوات ونيف".

وعبر كدو عن رؤيته أنه "إذا اردنا أن نضع أسساً متينة وقوية وعادلة لسوريا الجديدة، فلا بد أن تكون للكرد وغيرهم من المكونات ايضاً

كلمة صريحة وواضحة في تقرير مصير بلادهم سوريا".

ولكن المعارض الكردي المستقل، صلاح بدر الدين، شنّ هجوماً عنيفاً على المجلس الوطني الكردي، وقال لـ"إيلاف": "محاولة المجلس الوطني الكردي الذهاب إلى جنيف حتى من دون الائتلاف العضو فيه والممثل بمندوبين في هيئته السياسية، تتم عن درجة عالية من الانتهازية والتخلي عن التزامات الشراكة أولاً، وعن مدى تسرعه للجلوس مع وفد النظام بدون شروط، والاستعداد لعقد الصفقات مهما كان مضمونها، وذلك تماشياً مع طبيعة أحزاب المجلس الوطني الكردي التي كانت على علاقات طيبة مع سلطات نظام الأسد منذ عقود، وقد جاء في البيان التأسيسي لهذا المجلس في تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠١١ بمدينة القامشلي أنه يقف على الحياد بين الثورة والنظام".

واتهم بدر الدين المجلس الوطني الكردي أنه نشأ "بجهود خاصة للرئيس العراقي السابق، ويعلم وتشجيع قائد فيلق القدس الإيراني، واللواء محمد ناصيف بغية عزل الكرد عن الثورة وقطع الطريق على الحراك الشبابي الكردي الثوري والتحرك الجماهيري الكردي المناهض للنظام".

وقال بدر الدين: "نحن هنا ورغم كل ملاحظاتنا على أداء الائتلاف ومواقفه السياسية وفساد بعض مؤسساته، الا أنه وضع عدداً من الخطوط التي لا يمكن تجاوزها خلال حضور جنيف٣، وهذا هو الفرق بين موقف الائتلاف وبين موقف المجلس الكردي".

ولام بدر الدين مؤسسات المعارضة السورية "لإهمال المقصود للقوى والفعاليات الكردية الوطنية، والتحالف فقط مع الأحزاب الكردية التي نشهد مساوئها الآن وفي هذه الظروف الشديدة الخطورة".

داود أوغلو يزور ضريح سليمان شاه بحلب والنظام يصف الزيارة بالتسلل



عبر رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو الحدود إلى سوريا، يوم أمس الأحد، ومكث لفترة قصيرة زار خلالها ضريح سليمان شاه الواقع على بعد مئات الأمتار من الحدود التركية، في حين ندد النظام بالزيارة ووصفها بأنها "تسلل" بدون إذن.

وكان ضريح سليمان شاه -جد مؤسس الإمبراطورية العثمانية- يقع على مسافة أبعد داخل الأراضي السورية، ولكن تركيا نقلته بحيث يكون أقرب إلى الحدود في فبراير/شباط الماضي، في عملية عسكرية وصفتها الحكومة السورية بأنها "عدوان سافر".

وقام داود أوغلو بالزيارة القصيرة على الجانب الآخر من الحدود، قبل أن يتحدث في تجمعات انتخابية بمدينة شاني أوره وأضنة ضمن إطار حملة الدعاية للانتخابات العامة التي ستجرى في يونيو/حزيران المقبل.

وقال في تجمع حاشد في شاني أورها "أنقل لكم تحيات سليمان شاه زعيم صحتنا"،

وأضاف "سيحلق علمنا الأحمر فوق سليمان شاه إلى الأبد".

وندد النظام السوري بزيارة داود أوغلو، ووصفها بأنها "تسلل" بدون إذن. وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء "يشكل تسلل داود أوغلو إلى داخل الأراضي السورية دون موافقة الحكومة السورية، عدوانا واضحا على دولة ذات سيادة عضو في الأمم المتحدة، وخرقا للقوانين والمواثيق الدولية وخاصة ميثاق الأمم المتحدة الذي يفرض احترام السيادة الوطنية للدول ويحرم العدوان الخارجي عليها".

وكانت عملية تغيير مكان الضريح التي اشتملت على دبابات وطائرات بلا طيار وطائرات استطلاع إلى جانب عدة مئات من أفراد القوات البرية، هي أول توغل لقوات تركية في سوريا منذ بداية الحرب الأهلية هناك قبل أربعة أعوام.

وتريد تركيا الإطاحة ببشار الأسد من السلطة، لكنها رفضت لعب دور عسكري بارز في ائتلاف عسكري تقوده الولايات المتحدة، قائلة إن الهدف ينبغي أن يكون محاربة قوات الأسد وليس الاقتصار على ضرب أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية.

وزراء دفاع أوروبيون يبحثون التصدي لمهربي المهاجرين



ناقش وزراء دفاع أربع دول أوروبية، أمس الأحد، كيفية تعزيز التصدي لمهربي المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط بعد حوادث غرق مأساوية في صفوفهم، وسط مطالب بالحصول على تفويض من الأمم المتحدة في هذا الخصوص.

وبحث وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان والألماني وأورسولا فون دير لين والبولندي توماس سيمونيak والإسباني بيدرو مورينيس الاقتراحات التي ستعرضها مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني الاثنتين أمام مجلس الأمن، تمهيدا لتحرك عسكري ضد المهربين الذين ينشطون خصوصا في ليبيا.

وقال لودريان في مؤتمر صحفي مشترك إنه يجب تبادل المعلومات لتحديد مكان وجود المهربين ووسائل النقل التي يستخدمونها. وأضاف أن الخطوة التي تلي ذلك هي القيام بعمل رادع ضدهم، مما يستلزم تفويضا من الأمم المتحدة، وهو أمر ما يزال قيد المناقشة. واجتمع الوزراء الأربعة بمدينة لوريان غربي فرنسا في الذكرى السبعين لتحريرها في الحرب العالمية الثانية، بينما غابت عن اللقاء نظيرتهم الإيطالية روبرتا بينوتي.

وكان رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي قرروا في اجتماع طارئ عقده يوم ٢٤ أبريل/نيسان الماضي، طلب موافقة الأمم المتحدة للقيام بأعمال عسكرية ضد مهربي المهاجرين غير النظاميين في ليبيا.

وينوي الاتحاد الأوروبي اعتراض المراكب التي يستخدمها المهربون لنقل المهاجرين ثم يتركونهم لمصيرهم في أعالي البحار، لكن هذا

المسعى يصطدم بالقانون الدولي الذي يمنع دخول المياه الإقليمية الليبية أو اعتراض سفينة ترفع علما بدون تفويض دولي.

وفي انتظار موافقة الأمم المتحدة والتي قد تُواجه باعتراض روسي، هناك مقترح بتحرك أوروبي للتصدي للسفن التي لا ترفع علم أي دولة، إضافة إلى أهمية تقاسم المعلومات لتحديد المناطق التي تبحر منها مراكب المهاجرين.

ووفقا لأرقام منظمة الهجرة الدولية، لقي أكثر من ثلاثة آلاف شخص حتفهم العام الماضي في مياه البحر المتوسط أثناء محاولتهم الوصول إلى شواطئ الدول الأوروبية بطرق غير نظامية، ووصل أكثر من خمسة آلاف مهاجر غير نظامي بينهم ٤٥٠ طفلا إلى إيطاليا بين يومي ١١ و ١٣ أبريل/نيسان الماضي.

إيران تنفذ حملة اعتقالات في مهاباد إثر احتجاجات كردية



قالت وكالة أنباء فارس الإيرانية إن السلطات اعتقلت العديد من المتظاهرين المشتبه بهم، بعد أيام من الاضطرابات التي حصلت في مدينة مهاباد ذات الأغلبية الكردية بولاية أذربيجان الغربية، بسبب انتحار فتاة من السكان المحليين.

ونقلت الوكالة عن المدعي العام الإيراني إبراهيم الرئيسي قوله إن الاعتقالات جاءت في أعقاب "أزمة بتحريض من وسائل إعلام موجودة في الخارج بسبب وفاة أحد الأشخاص في أحد الفنادق".

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية إن المتظاهرين دمروا الأسبوع الماضي الفندق احتجاجا على حادث انتحار الفتاة فريناز خسروي في مدينة مهاباد التي يسكنها نحو مائتي ألف نسمة، والتي شهدت سابقا عدة احتجاجات.

وأعلنت مواقع إلكترونية معارضة الأسبوع الماضي أن انتحار الفتاة فريناز خسروي العاملة بفندق "تارا"، جاء بعد محاولة هربها من محاولة اغتصابها من قبل ضابط إيراني وحملت المسؤولية للحكومة، مشيرة إلى أن الاحتجاجات ما زالت متواصلة.

وأحرق المئات من المتظاهرين الإيرانيين الفندق الذي لقيت الفتاة مصرعها فيه، وخرجوا يومي الجمعة والسبت في مظاهرات رددوا خلالها شعارات غاضبة ضد الحكومة الإيرانية. وذكرت مصادر المعارضة أن مدينة مهاباد شهدت إضرابا أمس السبت.

وكان والي مهاباد جعفر كتاني قد ذكر في تصريح لوكالة إرنا الرسمية للأنباء أن التحقيق متواصل لكشف ملابسات الحادث، حيث يجري جمع كافة الأدلة والسجلات الهاتفية بحسب قوله، مؤكدا أن السلطات ألقت القبض على المشتبه به.

وانتشر بعد الحادث رسم على تويتر بعنوان "إيران تشتعل"، تناقل متداولوه صورا ومقاطع

فيديو لاضطرابات جرت بمدينة مهاباد الإيرانية على خلفية وفاة خسرواني.

كما شهدت مدن بينها إسطنبول بتركيا وأربيل بكرديستان العراق مظاهرات احتجاجية للتنديد بظروف مقتل الفتاة خسرواني فيما منعت الأحزاب الكردية السورية التظاهر تضامنا مع أشقائهم في إيراني وفرضت حظرا للتجول في عدة مدن وقرى كردية في سوريا واعتقلت العديد من النشطاء.

مجلس ايزيديي سوريا: فريناز خسرواني الربيع الكردي القادم



قال مجلس ايزيديي سوريا في بيان له إنه وانطلاقاً من مبدأ المساواة والعدالة وحق الشعوب في الدفاع عن أنفسهم أمام أي إعتداء يمس كرامتهم وعزيتهم، ونصرة لجميع النساء التي ترزح تحت وطأة الظلم والقهر والاستعباد في ولاية الفقيه السوداء.. ندين في مجلس ايزيديي سوريا ما حصل للشهيدة "فريناز"، التي أقدمت على الإنتحار هرباً من محاولة أحد أفراد الإستخبارات الإيرانية الإعتداء عليها، مفضلة بذلك الموت على مس كرامتها. وننوه أن ما حصل للشهيدة "فريناز" من إنتهاك خطير لحقوق الانسان بحق المرأة، ما هو الا امتداد لآلة القتل والإغتصاب التي طالت المختطفات الإيزيدييات على يد تنظيم "داعش" ذات التوجه

الإيديولوجي المتقارب مع ولاية الفقيه، فكانت النتيجة إنتحار العديد منهم كأمثال الشقيقتين جيهان وجيلان.

كما استنكر مجلس ايزيدي سوريا تعامل السلطات الأمنية في ايران مع المتظاهرين السلميين، حيث اختارت الرصاص الحي كحل تواجه به الإنتفاضة الكردية، محملين السلطات الحكومية كامل المسؤولية تجاه الحادثة التي تضاف الى كثيرة سبقتها، عمدت فيها على القتل الممنهج والإعدام بحق المدنيين الكرد وإبعادهم عن أبسط مقومات حقوق المواطنة.

ونؤكد اننا مع الثورة السلمية التي أشعلتها "فريناز"، إيماناً بأن إرادة الشعوب لا تنكسر، ولا تتراجع عن تطلعاتها وحقوقها المشروعة حيث لا يمكن بأية حال أن ترضخ لقوى التسلط والطغيان، ولن نحيد موقفنا بالحل السياسي في الأوضاع المعقدة التي تمر بها المنطقة برمتها بما فيها اليوم ايران.

ودعا مجلس ايزيدي سوريا كافة الأطراف الدولية والإقليمية بوضع حد لممارسات ايران تجاه الكرد عامة، والمرأة خاصة، بعد عجزها عن خلق مجتمع تكون للمرأة فيه مكانتها المحفوظة، وعدم إحترامها للمواثيق الدولية الخاصة بحقوق المرأة.

كما أكد مجلس ايزيدي سوريا للشارع اصراره على المضي والدفاع عن حقوق المرأة اينما كانت، عبر التظاهرات السلمية المنددة لتلك الأعمال التعسفية، "مجددين دعوتنا لكافة المنظمات الحقوقية والانسانية بوقفة تضامنية على غرار الوقفة الاحتجاجية التي قمنا بها مع العديد من الفعاليات الكردية في استنبول، تنديداً لما يتعرض له الشعب الكردي في ايران،

فلم تعد القضية مجرد قضية فئوية منعزلة تناقش في أطر ضيقة وعلى مستويات محدودة".

المصرف المركزي يحدد بيع القطع الأجنبي لأغراض العلاج والدراسة في الخارج



أصدر مصرف سوريا المركزي تعليمات وشروطا وضوابط ناظمة جديدة لتمويل العمليات غير التجارية بالقطع الأجنبي، وتشمل العمليات التي حددها المركزي أغراض الاستشفاء والدراسة في الخارج.

وتؤكد التعليمات الصادرة عن المصرف المركزي بهذا الخصوص أنه على فروع مصرف سوريا المركزي الالتزام بتلك التعليمات عند التقدم من المواطنين بطلبات لتمويل الدراسة في الخارج والاستشفاء، وهذا يعني أن حاكم مصرف سوريا المركزي الدكتور أديب ميالة حصر تمويل الأغراض المذكورة بالمصرف وفروعه في المحافظات فقط ولم يسمح بذلك للمصارف العاملة الأخرى.

وحدد المركزي الوثائق المطلوبة للحصول على القطع الأجنبي لغرض الاستشفاء، وهي تشمل الحالات التي تستدعي المعالجة في الخارج، وفي هذه الحالة يجب على طالب الشراء تقديم تقرير طبي مصدق أصولاً من وزارة الصحة أو إحدى مديرياتها يفيد بحاجة المريض للعلاج في الخارج لعدم إمكانية تقديم هذا العلاج في

القطر، ويرفق التقرير بطلب خطي وصورة عن الهوية الشخصية لصاحب العلاقة على أن يلتزم بإحضار فاتورة مصدقة أصولاً تثبت تسديد نفقات العلاج في الخارج.

أما بالنسبة للحالات التي تستدعي شراء الدواء من الخارج، فإنه يجب على طالب الشراء تقديم كتاب صادر عن وزارة الصحة مصدق أصولاً من قبلها يفيد بعدم توافر الدواء المطلوب من صاحب العلاقة بسبب عدم استيراده أو استيراد بديل منه، مرفقاً بطلب خطي وصورة عن الهوية الشخصية لصاحب العلاقة على أن يلتزم بإحضار فاتورة تثبت دفع قيمة الدواء في الخارج.

وفيما يتعلق بتمويل أغراض الدراسة في الخارج، فقد حدد المصرف المركزي الوثائق المطلوبة لهذه الغاية، والتي تبدأ بأن يقوم طالب الشراء بتقديم كتاب قبول رسمي من الجامعة المعنية يتضمن رسوم التسجيل وقيمة القسط الدراسي ومصدق أصولاً من سفارة الجمهورية العربية السورية في الدولة التي توجد فيها الجامعة، وفي حال عدم وجود أي تمثيل خارجي للقطر في البلد المقصود، يصدق هذا القول أصولاً من وزارة التعليم العالي ووزارة الخارجية والمغتربين في القطر، مرفقاً بطلب خطي وصورة عن الهوية الشخصية لصاحب العلاقة.

وأكد مصرف سوريا المركزي في تعليماته المذكورة على جميع فروع أنه لا يتم قبول طلبات شراء القطع الأجنبي المقدمة من المواطنين لغايات غير تجارية باستثناء الحالات المذكورة، وهي التعليم في الخارج والاستشفاء، كما لا تشمل عمليات بيع القطع

الأجنبي لأغراض الدراسة في الخارج التي تم ذكرها الإيفاد بغرض الدراسة لتكون هذه العمليات تمول عن طريق تخصيص القطع الأجنبي ضمن لجنة أولويات القطع الأجنبي.

تسليم ٧٠ وحدة سكنية جديدة للاجئين السوريين في مخيم الزعتري



قامت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الشعب السوري بتسليم ٧٠ وحدة سكنية جديدة للاجئين السوريين في مخيم الزعتري، وذلك ضمن المرحلة الأولى من برنامج الحملة الإيوائي الهادف لاستبدال ما تبقى من خيام في المخيم الواقع شمال شرق الأردن.

ومن المقرر خلال المراحل القادمة استكمال تسليم الوحدات السكنية الجاهزة لما يصل مجموعه إلى ١٠٠٠ عائلة سورية من اللاجئين القاطنين في المخيم.

وقال المدير الإقليمي للحملة بدر السمحان إن الحملة الوطنية السعودية تولى الجانب الإيوائي للشعب السوري كثير الاهتمام من خلال تأمين المأوى المناسب له واللائق به، والذي يضمن أعلى درجات الحفاظ على خصوصية العائلة السورية صونا لكرامتها في ظل استمرار الأوضاع التي تشهدها سوريا.

وأضاف السمحان أن الحملة من خلال دراستها المستمرة لأوضاع اللاجئين السوريين في مختلف مناطق تواجدهم رصدت اعتمادا جديدا

زادت من خلاله العدد المخصص من الوحدات السكنية الجاهزة لإيواء سكان الخيام في مساكن أكثر ملائمة لظروف الحياة في المخيم، وأكثر أمانا وضمانا لسلامة العائلات.

يشار إلى أن مخيم الزعتري يضم ٨٥ ألف لاجئ سوري، وهو أكبر مخيمات اللجوء السوري في الأردن مقارنة بـ ٤ مخيمات أخرى هي المخيم الأردني الإماراتي، والمخيم الغربي في منطقة الأزرق، ومخيما الحدائق، وسابير سيتي في مدينة الرمثا شمالا.

المفوضية الأوروبية تقترح زيادة عدد اللاجئين السوريين المعاد توطينهم



من المنتظر أن تقترح المفوضية الأوروبية هذا الأسبوع زيادة عدد اللاجئين السوريين المعاد توطينهم وإعادة توزيع المهاجرين بشكل أكثر توازنا على دول الاتحاد الأوروبي لتخفيف العبء على إيطاليا وغيرها من الدول التي تواجه تدفقا للاجئين.

ويتوقع أن تكشف المفوضية الأوروبية يوم الأربعاء المقبل عن الأجندة الأوروبية حيال الهجرة التي ستدعو لتعديل كامل لسياسات الاتحاد الأوروبي.

وتطالب إيطاليا وغيرها من دول جنوب الاتحاد الأوروبي بمساعدتها في التعامل مع آلاف المهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون

سواحل أوروبا في قوارب عبر البحر المتوسط من ليبيا.

وتكثفت الضغوط من أجل اتخاذ مثل هذه الإجراءات في الشهر الماضي بعد غرق نحو ٨٠٠ مهاجر جراء تحطم قاربهم في البحر المتوسط.

وتحتاج اقتراحات المفوضية إلى موافقة جميع حكومات الاتحاد الأوروبي البالغ عددها ٢٨ للمصادقة عليها وهو أمر غير مؤكد.

وتدعو الخطة إلى وضع نظام حصص يتم بموجبه تقاسم المهاجرين عندما يواجه الاتحاد الأوروبي موجة تدفق كبيرة للاجئين.

وقال جان كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية في نيسان/أبريل الماضي "سأطالب.. بإقرار نظام الحصص .. وفي ١٣ آيار/مايو سننقد بجدول لإعادة نشر اللاجئين في أرجاء الاتحاد الأوروبي. يجب أن نتشارك التضامن". كما ستدعو المفوضية أعضاء الاتحاد للموافقة على إعادة توطين عدد أكبر من بين ملايين اللاجئين السوريين الذين يعيشون في دول مجاورة.

وقال مسؤول إن المفوضية ستدعو أيضا إلى اتاحة المزيد من الفرص للمهاجرين ذوي المهارات العالية للانتقال بشكل قانوني إلى دول الاتحاد الأوروبي.

وتدعم كل من إيطاليا وألمانيا والنمسا نظام الحصص لكن حكومات أوروبية أخرى تتأهض هذا المبدأ وسط تزايد شعبية الأحزاب المناهضة للهجرة.

وقال رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان للإذاعة العامة في بلاده "إنها فكرة مجنونة أن تدخل الدول المهاجرين إلى أراضيها بدلا من

أن تدافع عن حدودها ومن ثم نقول سأعيد توزيعهم بينكم .. هذا اقتراح غير عادل وغير لائق. وبالتالي لا يمكننا أن ندعمه".

وذكرت وكالة الإحصاء الأوروبية يورو ستات في آذار/مارس أن عدد المتقدمين للجوء السياسي في الاتحاد الأوروبي ارتفع بنسبة ٤٤ في المئة عام ٢٠١٤ ليلبلغ عددهم الإجمالي ٦٢٦ ألفا.

وتقدم أكثر من ٢٠٠ ألف أي واحد من كل ثلاثة لاجئين بطلب للجوء إلى ألمانيا يليهم ٨١٢٠٠ إلى السويد ثم ٦٤٦٠٠ إلى إيطاليا.

صحيفة عبرية: الأسد ما زال حياً لكنه يحتاج إلى معجزة



في دمشق وبيروت اعلن في الاسبوع الماضي كل من الرئيس السوري بشار الاسد وزعيم حزب الله حسن نصر الله، عن "بدء معركة جبال القلمون" التي استهدفت استعادة السيطرة على سلسلة الجبال الاستراتيجية هذه على الحدود السورية اللبنانية. كلاهما اعترف أنه في الفترة الاخيرة لم تكن لهما السيطرة، ولكنهما عزيا أنفسهما أنه في كل حرب، حتى في هذه الحرب الوجودية التي وجدا انفسهما فيها، هناك ارتفاع وهبوط. لكن التقارير التي تصل من القلمون تفيد بأن مقاتلي حزب الله والجيش السوري تكبدوا خسائر فادحة في

المعركة. كما أن هناك تقارير تتحدث عن الذعر في صفوف كبار المسؤولين في النظام في دمشق، وعن الاستعداد لاخلاء المدينة.

لكن رغم هذه التقارير فان نهاية الحرب الاهلية التي تدور في سوريا لا تلوح في الافق. الاشهر الاخيرة لم تكن جيدة بالنسبة للرئيس السوري، لكن هذا هو طابع الحرب، صراع على البقاء قاسي ودموي، بعد موجة من الانجازات والانتصارات لأحد الطرفين تأتي موجة مضادة من الانجازات والانتصارات للطرف الآخر. وفي نهاية الامر فان التغيير في الوضع على الارض لا يكون هاما.

في الايام الاولى للحرب في سوريا كان يبدو أن سقوط الاسد هو امر لا يمكن تجنبه. ما زلنا نذكر في هذا السياق اقوال وزير الدفاع حينذاك اهود باراك بأن ايام الرئيس السوري في الحكم باتت معدودة. ولكن في حينه جاء الاستيقاظ بفضل المساعدة التي قدمها مقاتلو حزب الله لبشار الذين أرسلوا إلى ميدان المعركة في سوريا بتشجيع وبدعم إيران. حينها بدا أن الاسد سيتمكن من البقاء على كرسيه. الآن، كما قلنا، انقلب التوجه.

ثلاثة تطورات ترتبط ببعضها أدت إلى إعادة التقييم الجديد، الذي سمع مؤخرا بشأن السقوط القريب لبشار الاسد:

الاول، معسكر المتمردين نجح في توحيد الصفوف وبرزت من داخله بضع مجموعات بارزة معظمها ذات توجه إسلامي راديكالي. الحديث في الاساس عن تنظيم الدولة الإسلامية داعش في شرق سوريا، وعن جبهة النصرة في شمال الدولة وجنوبها. هاتان المجموعتان نجحتا في وضع بديل لنظام بشار

الاسد يشكل ثقلا موازيا لجيشه ومؤيديه حتى لو كان غير مستحب من قبل الغرب.

الثاني، النظام السوري ينزف، وقواته منتشرة على مساحات كبيرة وتضاءلت عبر مئات المعارك في ارجاء الدولة. النظام يجد صعوبة في تجنيد القوى البشرية لاستخدامها كوقود للمدافع في ساحات القتال. بشار يحظى حقا بدعم اجزاء مختلفة من الجماهير في سوريا، مثلا الطبقات العليا في المدن الكبرى، وحتى أولئك من ابناء الطائفة السنية. لكن فقط ابناء طائفته العلوية مستعدون للقتال والتضحية بحياتهم من اجله.

العلويون يشكلون بصعوبة ١٠ بالمئة من السكان ولا يستطيعوا أن يكونوا ثقلا مضادا على الاقل من ناحية العدد، لخصومهم السنيين الذين يشكلون الاغلبية الساحقة من السكان في الدولة. ايضا ارسالية من عدة آلاف من مقاتلي حزب الله المدربين والمتحمسين ليس بإمكانها تغيير الوضع في المناطق السورية.

الثالث، في السنة الاخيرة سجل المتمردون سلسلة من الانجازات المتراكمة إلى درجة ظهور بوادر لتهديد النظام. في الصيف الاخير سيطروا على معظم مساحة هضبة الجولان السورية . هذا المدى يمكن أن يُساعدهم في أن يكون منصة انطلاق لتهديد العاصمة. قبل بضعة اسابيع استطاعوا السيطرة على مدن ادلب وجسر الشاغور، وهما مدينتان اساسيتان في شمال الدولة تشكلان مجالا متوصلا من سيطرة المتمردين حتى الحدود التركية. وتمكنهم من تهديد الشاطيء

السوري الذي يشكل مأوى أبناء الطائفة العلوية المالية للرئيس.

الزخم في سوريا موجود الآن في جانب المتمردين. وهؤلاء يسيطرون على أرجاء الدولة مثل أسراب الجراد التي لا يمكن الوقوف أمامها، في حين أن يد بشار الأسد أقصر من أن تمتد للمساعدة.

بشار يحتاج إلى معجزة من أجل البقاء للمدى الطويل، وبدون معجزة كهذه. مثل وقف الدعم التركي والسعودي للمتمردين أو تجند إدارة اوباما لصالحه. سيندهور وضعه. ومع هذا فإن الحديث يدور عن عملية طويلة مليئة بالارتفاع والهبوط، التي يمكن أن تستمر لبضعة شهور أو حتى لسنوات كثيرة. وسيستمر مواطنو سوريا في دفع الثمن. إيال زيسر. إسرائيل اليوم.

حملة تضامن مع أحمد موفق زيدان بعد وضعه على قائمة الإرهاب



شهدت موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، تضامنا كبيرا مع الإعلامي السوري أحمد موفق زيدان مراسل قناة "الجزيرة" ومدير مكتبها في إسلام آباد بعد وضع اسمه على لوائح الإرهاب من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، وشارك فيها عدد كبير من الإعلاميين والكتاب والناشطين العرب.

ونشط هاشتاغ "أحمد موفق زيدان إعلامي وليس إرهابي" عبر "تويتر"، حيث دون وغرد من خلاله العديد من الإعلاميين والمشاهير، معلنين مؤازرتهم لزيدان بعد القرار الأمريكي. فقال لكاتب الفلسطيني ياسر الزعاطرة: من مساهر الأمريكيان في قصة وضع أحمد زيدان على لائحة الإرهاب؛ اتهامه بالعضوية في القاعدة وفي الإخوان في أن!!.

أما المعارض الإماراتي حميد النعيمي فغرد: صدق أو لا تصدق... بشار حتى الآن ليس إرهابيا عند الأمريكيان والغرب!.

وكتب القطري فيصل بن جاسم آل ثاني: لاشك بأن "أحمد موفق زيدان إعلامي وليس إرهابي" وعدد فيصل عددا من الذين يراهم إرهابيين بينهم قاسم سليمان وحسن نصر الله. كما غرد المعارض السعودي السابق كساب العتيبي قائلا: "أحمد موفق زيدان إعلامي وليس إرهابي". يا لظلم وعنصرية المعايير الأمريكية. يُطاردون الشرفاء ممن يُدافعون عن أوطانهم، ويقفون مع مجرمي المجوس.

وتابع الإعلامي العراقي محمد الجميلي، مدير قناة الرافيدين الفضائية: لدى أمريكا منع إنسان من زيارة وطنه لأكثر من ثلاثة عقود ليس إرهابا ولكن الصحفي المحترم لديها متهم!.

أخبار المعارك والجبهات



تمكنت كتائب الثوار من تدمير آلية عسكرية تابعة لقوات النظام وقتل من فيها، صباح اليوم الاثنين، وذلك بعد استهدافها بلغم أرضي زُرِع على طريق كفرنجد. أريحا، كما أعلنت كتائب جيش الفتح، يوم أمس الأحد، تكبيد قوات النظام خسائر فادحة في محيط جسر الشغور بريف إدلب، وأنها هاجمت المستشفى الوطني في المدينة حيث تتحصن آخر قوات للنظام، بينما أعلن جيش الفتح في منطقة القلمون مقتل ١٨ من عناصر حزب الله أثناء تسللهم إلى المنطقة.

وقد سيطر جيش الفتح على حواجز الدبس والعلادين والمنشرة وقتل ثلاثين عنصرا لقوات النظام وتدميرها أربع مدرعات لهم، أثناء محاولتهم اقتحام معمل السكر الخاضع لسيطرة المعارضة في ريف جسر الشغور.

يأتي ذلك بينما تواصل قوات المعارضة هجومها على المستشفى الوطني في محيط جسر الشغور الذي يتحصن فيه عدد من جنود النظام، حيث استهدفته جبهة النصرة بعربة ملغمة أسفرت عن تدمير أجزاء منه. كما صدت قوات جيش الفتح هجوما لقوات النظام على قرية الكفير شرق مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي.

ومن جهة أخرى، أعلن جيش الفتح في القلمون عبر حسابه على تويتر أنه قتل ١٨ عنصرا من حزب الله اللبناني، بعد تسللهم من جرد نحلة اللبنانية باتجاه القلمون السوري. وقد شهد محيط بلدتي الجبة ورأس المعرة في منطقة القلمون اشتباكات متقطعة بين مقاتلي جيش الفتح ومقاتلين من حزب الله.

وفي ريف دمشق، قال الثوار إنهم قتلوا نحو ٢٥ عسكرياً من قوات النظام -بينهم ضباط- في هجوم شنته على نقاط عسكرية، كانوا يتمركزون عندها في بلدتي الدير سلمان والزمانية.

وأضافت المصادر أن الهجوم أجبر أيضاً عدداً من نقاط النظام العسكرية على الانسحاب من المنطقة، وأن مقاتلي المعارضة سيطروا على عدد من الأسلحة والذخائر.

ويمكن الثوار من قتل عنصرين من قوات الأسد وجرح آخرين في كمين نصبوه لهم بمحيط بلدة قارة في القلمون بريف دمشق، فيما تواصلت الاشتباكات بين الثوار وقوات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله اللبنانية بمحيط بلدة عسال الورد في جرد القلمون، حيث استهدف الثوار خلالها تجمعات لمليشيا الحزب بالصواريخ.

وفي السياق، تصدى الثوار لمحاولة قوات الأسد التقدم في محيط بلدة الدير سلمان بمنطقة المرج في الغوطة الشرقية، حيث وقعت اشتباكات بين الجانبين أسفرت عن مقتل عدد من عناصر قوات الأسد.

وقصفت قوات الأسد بلدات البالية والزمانية والنشابة بقذائف الهاون والمدفعية، في حين تواصلت الاشتباكات بين الثوار وقوات الأسد التي حشدت قواتها لاستعادة نقاط سيطر عليها الثوار في المنطقة.

أما في مدينة دمشق، فقد جرت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في منطقتي طيبة والمناشر بحي جوبر، بالتزامن مع قصف على المنطقتين بقذائف المدفعية والصواريخ.

كما تمكنت حركة أحرار الشام الإسلامية من قتل ١٢ عنصراً من تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" وتفجير سيارة لهم في منطقة جبل المنقورة بالقلمون الشرقي، في حين شنت طائرات النظام غارات على بلدتي الديرسلمان وكفرطنا.

هذا فيما سيطر الثوار على محطة كهرباء زيزون الحاررية في سهل الغاب غربي محافظة حماة، إثر هجوم شنته على حواجز قوات النظام التي تحمي المحطة.

وقالت المصادر إن الثوار كبدوا جيش النظام خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، قبل أن تتسحب قوات النظام باتجاه قرى "جورين" والغاب الغربي" التي تقطنها غالبية موالية للنظام. يأتي ذلك ضمن سلسلة معارك بدأتها المعارضة قبل نحو أسبوع بهدف السيطرة على حواجز جيش النظام ومعسكراته في منطقة سهل الغاب.



وفي حلب، شنت طائرات النظام غارات على محيط مطار كوبرس العسكري حيث تجري اشتباكات مع تنظيم داعش، كما شنت غارة جوية على قرية الأحمدية أوقعت قتيلاً وعدداً من الجرحى. وذكرت شبكة شام أن مقاتلي المعارضة في حماة استهدفوا مقرات قوات النظام في محطة زيزون الكهربائية بسهل الغاب، وأضافت أن

النظام قصف بالمدفعية الثقيلة بلدتي مليحة العطش والقيح وأحياء درعا البلد جنوبي سوريا.

وقد بثت وكالة "أعماق" المقربة من تنظيم الدولة تسجيلاً مصوراً يُظهر سيطرة مقاتلي التنظيم على حاجز جميان في حي حويجة صكر بمدينة دير الزور، حيث كانت تتمركز داخله قوات النظام السوري.

ودارت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في حي المنشية بدرعا البلد، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من عناصر الأخيرة. وفي ريف درعا استهدف الثوار تجمعات لقوات الأسد في اللواء ٣٤ وحقل الرماية في منطقة اللجاة بقذائف الهاون والمدفعية وراجمات الصواريخ، محققين إصابات مباشرة.

كما تمكن الثوار من تدمير مقر لقوات الأسد على أطراف بلدة عتمان، بعد عملية نوعية قاموا بها سقط فيها قتلى وجرحى من قوات الأسد.

هذا فيما اندلعت معارك بين مقاتلي تنظيم داعش وقوات الأسد الأحد في جبل الشاعر ومنطقة جزل بريف حمص الشرقي أسفرت عن مقتل عنصرين اثنين من الأخيرة، تزامن ذلك مع قصف على المنطقة بقذائف الهاون والدبابات مصدره نقاط تمركز قوات الأسد في محيط جبل الشاعر.

وفي الريف الشرقي أيضاً، جرت اشتباكات بين الطرفين في محيط مطار التيفور العسكري، استهدف التنظيم خلالها المطار بقذائف الدبابات وصواريخ "غراد"، كما قام تنظيم الدولة بتدمير آلية عسكرية للثوار في منطقة

البترا القريبة من بلدة القريتين شرقي حمص بعد استهدافها بصاروخ.

أما في الريف الشمالي، فقد تصدت كتائب الثوار لقوات الأسد التي حاولت من جديد التسلل إلى الحواجز التي سيطر عليها الثوار الثلاثاء الماضي غرب وجنوب قريتي أم شرشوح والهلالية، ما أسفر عن مقتل ٣ عناصر من قوات الأسد وجرح آخرين، وسط قصف بقذائف الدبابات استهدف مناطق الاشتباك.



وعلى صعيد آخر، تواصلت المعارك بين تنظيم داعش من جهة وقوات الأسد والمليشيات الداعمة لها من جهة أخرى على أطراف مدينة الحسكة، دون تقدم يذكر لأي طرف على حساب الآخر، وترافق ذلك مع قصف مدفعي متبادل بين الجانبين.

وفي السياق، سيطرت مليشيا وحدات الحماية الشعبية على عدة قرى في ريف مدينة رأس

العين الجنوبي بعد اشتباكات مع تنظيم الدولة أسفرت عن سقوط قتلى في صفوفه.

ومن جهتها قالت قوات بركان الفرات إنها حررت قرية متين الكبيرة في الريف الشرقي لمدينة عين العرب "كوباني" بعد اشتباكات عنيفة مساء أول أمس الجمعة، بعد التصدي لهجوم فاشل لتنظيم داعش على قرية متين الصغيرة التي تم تحريرها الخميس.

وأكدت غرفة عمليات بركان الفرات في بيان مقتل أكثر من ١١ عنصر من التنظيم، بقيت جثث ٥ منهم على الأرض، مشيرة إلى أنه تم الاستيلاء على عدد من الأسلحة منها سلاح بي كي سي وسلاح آر بي جي وعدد كبير من الذخائر.

ولفتت إلى أن عناصر داعش بعد هزيمتها في قرية متين فجرت العديد من منازل المدنيين في قرى "قرطل" و"أيد قوي" التي تتبع إدارياً إلى ريف محافظة الرقة، مشيرة إلى أنها تصدت لهجومين على قريتي عرنة وقلعة حديد، متحذثة عن سقوط قتلى في صفوف التنظيم والاستيلاء على أسلحة.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٩٨ الاثنين ١١/٥/٢٠١٥